الأنباء
الاربعاء 1 ابريل 2026

«الخارجية القطرية»: موقف دول «التعاون» موحد بالدعوة لخفض التصعيد والتنسيق مستمر بين القادة.. واستهداف إيران منشآت الطاقة تجاوز للخطوط الحمر وخطوة خطيرة

الإمارات وقطر يبحثان الاعتداءات الإرهابية وجهود الدفاع عن أمنهما

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مستقبلا صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر (وام)

عواصم ـ وكالات: بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مع صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في أبوظبي أمس تطورات الأوضاع بالمنطقة في ظل التصعيد العسكري وتداعياته على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي بجانب تأثيراته الخطيرة على أمن الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي.

ووفقا لوكالة الأنباء الإماراتية (وام)، تطرق اللقاء إلى الاعتداءات الإيرانية الإرهابية المستمرة ضد دولتي الإمارات وقطر ودول المنطقة، والتي تستهدف المدنيين والمنشآت والبنى التحتية المدنية وجهود البلدين في الدفاع عن أمنهما وسيادتهما وسلامة أراضيهما ومواطنيهما. وقالت «وام» إن الجانبين بحثا «العلاقات الأخوية وسبل تعزيز مختلف مسارات التعاون والعمل المشترك بما يخدم الأولويات التنموية والمصالح المشتركة للبلدين ويعود بالخير والازدهار على شعبيهما». وفي السياق ذاته، بحث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع جون هيلي وزير الدفاع في المملكة المتحدة تطورات الأوضاع والمستجدات الإقليمية والدولية، لاسيما في ظل التوترات المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

وقالت وكالة الأنباء القطرية «قنا» إن ذلك جاء خلال استقبال الأمير للوزير البريطاني بمكتبه في الديوان الأميري.

وأضافت أنه جرى كذلك استعراض علاقات التعاون الثنائي بين دولة قطر والمملكة المتحدة، خاصة في المجالات الدفاعية وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين، لاسيما فيما يتعلق بالتعاون العسكري وبما يدعم الجهود الرامية إلى مواجهة التحديات الأمنية.

بدوره، التقى الشيخ سعود بن عبدالرحمن بن حسن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع القطري بالوزير البريطاني.

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر المستجدات والتطورات الأمنية في المنطقة، وبحث أوجه التعاون الدفاعي والتنسيق المشترك في ظل الظروف الراهنة، بحسب «قنا».

وفي سياق متصل، أكدت قطر أمس أن موقف الخليج «موحد» بالدعوة الى خفض التصعيد وإنهاء حرب الشرق الأوسط. وقال مستشار رئيس مجلس الوزراء المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية د.ماجد الأنصاري، خلال إحاطة صحافية في الدوحة إن «ما نفهمه هو أن هناك موقفا موحدا جدا في الخليج يدعو إلى خفض التصعيد وإنهاء الحرب».

وأضاف: «العلاقات في منطقة الخليج بين القادة هي علاقات ملامحها أخوية أولا وقبل كل شيء، والتنسيق مستمر بين القادة».

وقال الأنصاري في المؤتمر الصحافي الأسبوعي: كلما اقتربنا من طاولة التفاوض صب ذلك في صالح المنطقة، مؤكدا اتخاذ «الإجراءات اللازمة للدفاع عن سيادتنا ضد أي اعتداء».

وأضاف: نأمل من جميع الأطراف مراعاة القوانين الدولية بشأن استهداف المنشآت الحيوية، معتبرا أن «استهداف إيران لمنشآت الطاقة تجاوز للخطوط الحمر وخطوة خطيرة».

وشدد على أن «مسألة مضيق هرمز إقليمية ولها انعكاسات على الجميع في العالم، وتحتاج إلى توافق إقليمي بشأن أمن المضيق والحركة عبره»، معتبرا ان «مضيق هرمز لا يتعلق بطرف واحد وتتشاركه دول المنطقة».

وأكد المتحدث دعم جهود باكستان في الوساطة، قائلا«نتمنى أن تأتي بالسلام في المنطقة»، ولافتا إلى أن التصعيد لن يكون في مصلحة أحد ويعني مزيدا من الخسائر.

وتطرق إلى الاعتداءات الإيرانية، حيث قال إن «القوات المسلحة القطرية أثبتت أن قطر ليست هدفا سهلا، والقوات المسلحة القطرية أحبطت أكثر من 90٪ من الهجمات».

إدانة عربية للمخطط الإرهابي لاستهداف البحرين

عواصم ـ وكالات: أعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي، عن إدانة دولة الإمارات واستنكارها الشديدين للمخطط الإرهابي الذي تم إحباطه في مملكة البحرين، والذي شمل ضبط خلية مرتبطة بتنظيم حزب الله اللبناني الإرهابي المحظور، كانت تسعى للتخابر مع عناصر إرهابية في الخارج، بما يهدد أمن وسلامة المملكة.

وأكد تضامن دولة الإمارات الكامل مع مملكة البحرين ووقوفها إلى جانبها في جميع الإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها وسيادتها، مشيدا بكفاءة ويقظة الأجهزة الأمنية البحرينية التي نجحت في إحباط هذا المخطط والكشف عن عناصره.

واختتم الشيخ عبدالله بن زايد بالتأكيد على أن أمن مملكة البحرين جزء لا يتجزأ من أمن دولة الإمارات، مشددا على دعم الدولة لكل الإجراءات التي تتخذها البحرين للحفاظ على أمنها واستقرارها، وضمان سلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وحماية مكتسباتها الوطنية.

كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أمس «المخطط».

وأعربت «الخارجية اللبنانية» في بيان لها عن حرصها الكامل على أمن واستقرار مملكة البحرين، مشددة على «رفضها المطلق لاستخدام أراضي لبنان للإساءة لأمن مملكة البحرين والتدخل في شؤونها الداخلية». وأكدت استعداد السلطات اللبنانية للتعاون في التحقيقات وصولا لمعاقبة المرتكبين.

وفي السياق ذاته، أدان البرلمان العربي واستنكر بشدة المخطط «الإرهابي» وأعرب البرلمان، في بيان، عن دعمه الكامل وتضامنه التام مع مملكة البحرين، ووقوفه إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات وتدابير لحماية سيادتها والحفاظ على أمنها الداخلي وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما أكد رفضه القاطع لكل أشكال الإرهاب والتطرف أيا كانت دوافعه أو مصادره، وخاصة التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الدول العربية، لافتا إلى أهمية تعزيز الجهود العربية المشتركة لمكافحته.

وكانت وزارة الداخلية البحرينية أعلنت أن الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية تمكنت من القبض على 3 أشخاص إثر قيامهم بتشكيل خلية تنتمي لمنظمة حزب الله اللبناني الإرهابي.

وقالت الوزارة في بيان: «إن الأشخاص الثلاثة قاموا بالتنسيق مع عناصر إرهابية في الخارج والسعي للتخابر معها بما من شأنه النيل من سيادة الدولة وبث الخوف والرعب لدى المواطنين والمقيمين وتعريض أمن وسلامة البلاد للخطر».

ولفتت وزارة الداخلية البحرينية إلى أن «إفادات المقبوض عليهم دلت على أنهم تلقوا خلال سفرهم إلى لبنان تدريبات على السلاح إثر لقائهم بعناصر من الحزب الإرهابي كما قاموا بإرسال صور ومعلومات عن تداعيات العدوان الإيراني الآثم الذي تتعرض له مملكة البحرين».

وأضاف البيان أنهم «قاموا بجمع أموال تحت ستار العمل الخيري وتحويلها لصالح أنشطة حزب الله اللبناني الإرهابي تمهيدا لتكليفهم من قياداته بتنفيذ مخططات وأعمال إرهابية في البحرين».

وأشارت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإحالة المقبوض عليهم إلى النيابة العامة.

دعت إلى إيقاف إطلاق النار وإنهاء الحرب على الفور وضرورة الحفاظ على سيادة الدول

مبادرة باكستانية ـ صينية من 5 نقاط لاستعادة السلام في المنطقة

عواصم ـ وكالات: منذ أكثر من 32 يوما لا تزال الاعتداءات الايرانية مستمرة في استهداف المزيد من المواقع الحيوية، في وقت تتواصل الجهود الديبلوماسية لوقف الحرب ومن التصعيد.

وقد طرحت الصين وباكستان مبادرة مكونة من خمس نقاط لاستعادة السلام والاستقرار في منطقة الخليج والشرق الأوسط، مؤكدتين ضرورة إنهاء الأعمال العدائية وبدء محادثات السلام وضمان سلامة الأهداف غير العسكرية والملاحة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن ذلك جاء خلال مباحثات أجراها وزير الخارجية الصيني وانغ يي مع نظيره الباكستاني محمد إسحاق دار في بكين، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر بشأن آخر تطورات الوضع في ظل التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة.

وتشمل هذه المقترحات الوقف الفوري للأعمال القتالية، وبدء محادثات سلام في أقرب وقت ممكن، وضمان سلامة الأهداف غير العسكرية، وضمان سلامة الملاحة، وحماية سيادة ميثاق الأمم المتحدة.

ودعا الجانبان إلى إيقاف إطلاق النار وإنهاء الحرب على الفور لمنع امتداد رقعة الصراع والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى كل المناطق المتضررة بالقتال.

وأكدا ضرورة الحفاظ على سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها وأمنها وتغليب الحوار والديبلوماسية في حل الصراع، معربين عن دعم أطراف الصراع في بدء محادثات السلام.

وشددا على ضرورة تعهد مختلف الأطراف بحل الخلاف بالوسائل السلمية وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها أثناء فترة المفاوضات.

كما دعوا إلى إيقاف فوري لاستهداف المدنيين والأهداف غير العسكرية والالتزام بالقانون الإنساني الدولي والكف عن شن الهجمات على البنية التحتية الحيوية الخاصة بالطاقة وتحلية المياه والكهرباء والمنشآت النووية السلمية، مبرزين أهمية عدم انتهاك مبدأ حماية المدنيين في الصراعات العسكرية.

وحثا جميع الأطراف على حماية السفن العالقة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به وضمان سلامة أفراد طواقمها والسماح للسفن المدنية والتجارية بالعبور الآمن سريعا واستعادة الملاحة الطبيعية للمضيق في أقرب وقت.

وشددا على ضرورة ممارسة تعددية حقيقية وتعزيز دور الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاقية بشأن بناء إطار للسلام الشامل والدائم بناء على مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

■ الدفاعات السعودية تعترض 18 صاروخاً ومسيرة وشظايا تصيب عدة منازل في الخرج ■ الإمارات: دفاعاتنا تعاملت مع 12 صاروخاً و36 طائرة مسيرة.. و4 إصابات بسيطة في دبي

تجهيز طائرة من طراز E_2D Advanced Hawkeye للإقلاع من على متن حاملة الطائرات الأميركية أبراهام لينكولن (سنتكوم)

وبحسب بيان للوزارة نقلته وكالة الأنباء الاماراتية (وام)، فإن الدفاعات الجوية الإماراتية تعاملت منذ بدء الاعتداءات الإيرانية السافرة مع 433 صاروخا باليستيا و8 صواريخ جوالة و36 طائرة مسيرة قادمة من إيران.

وقالت وزارة الدفاع الاماراتية ان دفاعاتها الجوية تعاملت أمس مع 8 صواريخ باليستية و4 صواريخ جوالة و36 طائرة مسيرة.

وأدت هذه الاعتداءات إلى استشهاد 2 من منتسبي القوات المسلحة خلال تأديتهما واجبهما الوطني، بالإضافة إلى استشهاد مدني من الجنسية المغربية متعاقد مع القوات المسلحة، ومقتل 8 مدنيين وإصابة 188 بإصابات تتراوح بين البسيطة والمتوسطة والبليغة من جنسيات عربية واجنبية.

وفي الامارات ايضا، قال مكتب دبي الاعلامي ان الجهات المختصة أكدت أنه تم التعامل مع حادث ناتج عن سقوط شظايا على عدد من المنازل السكنية في جنوبي دبي. وأضاف ان الحادث «تسبب في أضرار بالمنازل و4 إصابات بسيطة لأشخاص من الجنسية الآسيوية».

أما في السعودية، فقد صرح المتحدث الرسمي للدفاع المدني السعودي بأنه تعامل مع سقوط شظايا اعتراض طائرة مسيرة على 3 منازل وعدد من المركبات، وذلك في حي سكني بمحافظة الخرج، نتج عنه إصابتان طفيفتان، إحداهما غادرت المستشفى بعد تلقي الرعاية الطبية اللازمة، وأضرار مادية محدودة.

وقبل ذلك بساعات، اعلن المتحدث أن الدفاع المدني باشر سقوط شظايا اعتراض طائرة مسيرة على 6 منازل، وفي حي سكني بمحافظة الخرج، نتج عنه أضرار مادية محدودة، دون تسجيل إصابات.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع السعودية أمس اعتراض وتدمير 10 مسيرات خلال ساعات، بحسب بيان لوزارة الدفاع السعودية على لسان المتحدث باسمها اللواء الركن تركي المالكي.

كما صرح المتحدث، بأنه تم اعتراض وتدمير 8 صواريخ باليستية أطلقت 7 منها باتجاه منطقة الرياض وواحد باتجاه المنطقة الشرقية.

وبهذه الاعتداءات، يرتفع عدد الصواريخ والمسيرات التي استهدفت المملكة منذ بدء الاعتداءات الايرانية إلى 832 مسيرة بالإضافة إلى 79 صاروخا بواقع 71 صاروخا باليستيا وسبعة صواريخ من نوع «كروز» وصاروخ طواف، وفق احصائية لـ «كونا».

وأعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي «مستمرة في مواجهة موجات تتابعية من الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة، حيث تم منذ بدء الاعتداء الغاشم اعتراض وتدمير 182 صاروخا و400 طائرة مسيرة، استهدفت مملكة البحرين».

وكانت احصائية اليوم السابق اعلنت اعتراض 182 صاروخا و398 طائرة مسيرة.

واهابت القيادة العامة بضرورة التقيد بأقصى درجات الحيطة والحذر حفاظا على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المتضررة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير مواقع سقوط الحطام، وعدم تناقل الإشاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مع أهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبيهات والتحذيرات.

وفي الاردن، اعلنت قالت القوات المسلحة الأردنية إنها اعترضت بنجاح 4 صواريخ استهدفت البلاد خلال 24 ساعة.

وفي ايران، دوت انفجارات وحدث انقطاع في التيار الكهربائي في عدة مناطق في العاصمة طهران، فضلا عن انفجارات في أصفهان في الوسط وزنجان في الشمال انفجارات قوية وشوهدت سحب الدخان تتصاعد، في أعقاب تعرضها لغارات جوية شنتها مقاتلات تابعة للولايات المتحدة واسرائيل.

وأوضحت وكالة «فارس» ان الهجمات استهدفت مناطق في وسط وشمال وشرق وغرب العاصمة دون ورود تفاصيل حتى الآن عن الأماكن المستهدفة والخسائر المحتملة.

ونقلت الوكالة عن المسؤول الأمني في مكتب محافظ أصفهان أكبر صالحي قوله ان «التحقيقات الأولية تشير إلى استهداف بعض المواقع العسكرية في أصفهان».

الأمم المتحدة: خسائر دول الشرق الأوسط في شهر واحد من الحرب 186 مليار دولار

عمان ـ أ.ف.ب: أعلن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة عبدالله الدردري أن دول منطقة الشرق الأوسط خسرت حوالى 186 مليار دولار نتيجة شهر واحد من الحرب.

وقال الدردري، وهو مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في مؤتمر صحافي عقد في عمان حول «التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للتصعيد العسكري في الشرق الأوسط على المنطقة العربية»، «نتمنى أن يتوقف القتال غدا، فكل يوم تأخير له آثار سلبية على الاقتصاد العالمي».

وقدر الدردري الخسارة في الناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة نتيجة شهر واحد من الحرب، بحوالى 6٪. وقال «6٪ من الناتج المحلي الإجمالي يعني أن المنطقة خسرت حوالى 186 مليار دولار من اقتصادها في شهر واحد».

وتوقع أن «تكون هناك آثار أعمق وأطول وأصعب خلال الفترات القادمة»، مشيرا إلى أن الخسائر قد تصل «لأكثر من 190 مليار دولار في هذا الشهر الواحد». وأوضح أن «الأثر على الناتج المحلي الإجمالي ملموس جدا في منطقة الخليج»، حيث قد يصل «إلى 168 مليار دولار، و«في منطقة الشام إلى حوالى 30 مليار دولار».

وتوقع الدردري أن يسفر النزاع عن خسارة ثلاثة ملايين و700 ألف فرصة عمل، وأن يدفع أربعة ملايين شخص إضافي إلى ما دون خط الفقر.